الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان

دراسة ميدانية

إعداد

آية شاذلى على محمود

معيدة بكلية الآداب جامعة أسوان

الملخص :-

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف إلى واقع الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان ، وتأثيره على تطوير البحث العلمي، من حيث التعرف إلى مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة ، والتعرف إلى مدى توافر مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات، والتعرف إلى مدى أهمية الوعي الرقمي ومهارات إنجاز البحوث العلمية لدى أعضائها، والتعرف إلى السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لهؤلاء الأعضاء، وأيضا تحديد المقترحات المستقبلة التي يمكن الأخذ بها لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لهم. أما المنهج المتبع في الدراسة فهو المنهج الميداني ، وأما الأداة المستخدمة لجمع البيانات فهي الاستبانة والمقابلة المقننة لمن أتيح للباحثة مقابلتهم .

الكلمات المفتاحية :

الوعي المعلوماتي الوعي المعلوماتي الرقمي، محو الأمية المعلوماتية الرقمية، محو الأمية المعلوماتية، والتوعية المعلوماتية.

Abstract:
This study mainly aims to identify the reality of digital information awareness among faculty members at Aswan University, and its impact on the development of scientific research, in terms of identifying the extent of the availability of the skill of identifying the need for information among faculty members at that university, and identifying the extent of the availability of digital research skills. In accessing information, identifying the importance of digital awareness and the skills of completing scientific research among its members, identifying the methods that are used to develop the digital awareness skills of these members, and also identifying future proposals that can be taken to develop their information awareness skills. The method used in the study is the field method, and the tool used to collect data is the questionnaire and structured interviews of those whom the researcher was allowed to interview.

key words:
Information Literacy Digital Information Literacy, Digital Information Literacy, Information Literacy, and Information Awareness.

المقدمة :-

الجامعات تعد من أهم مؤسسات التعليم في أي مجتمع لكونها تسهم في إعداد الكفايات البشرية المتخصصة في شتى المجالات ،الامر الذى يسهم في تحقيق التنمية الشاملة .فأعضاء هيئة التدريس شأنهم شأن العاملين في أي مجال مهني أو معرفي بحاجه للتطوير المستمر لكى يكونوا قادرين على التكيف مع الحاجات المستجدة في سوق العمل ، ولأجل تلبية الحاجات المتغيرة للمجتمع ، فأعضاء هيئة التدريس هم العنصر الرئيسي في الجامعات ، وبفكرهم تتطور الجامعة في المجتمع، والملاحظ أن عضو هيئة التدريس بعد مدة من الزمن تتقادم معلوماته ويقل عطاؤه، وتزداد الفجوة المعرفية بين معلوماته والمستجدات في مجال تخصصه . فمن التحديات الى تواجه عضو هيئة التدريس استيعاب التطورات الحديثة العلمية والتقنية في مجالي المعلومات والاتصالات ، والأثر السلبى لهذه التحديات أدى إلى ما يعرف بالفجوة الرقمية ، فلابد من عضو هيئة التدريس أن يواكب المستجدات الحديثة عن طريق التأهيل والتدريب المستمر والإحاطة والمعرفة بأهمية المعلومات واستغلالها ، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب ؛لحل المشكلات المعلوماتية ، فقد أصبحت تنمية الوعى بالمعلومات من الأمور المعقدة في العصر الرقمي .

ومن هنا ظهر مصطلح "الوعى المعلوماتي " الذى يعنى ببساطة : القدرة على العثور على المعلومات التي يحتاجها الفرد، بالإضافة الى فهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات . ثم تطور المصطلح الى "الوعى المعلوماتي الرقمي " الذى يعنى :معرفة وفهم التكنولوجيا الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات ، وكذلك في البحث والتقصي وتوثيق المعلومات ، واسترجاعها ومعالجتها في أشكال مختلفة ، وانتاجها وتوزيعها وإرسالها واستقبالها .

وقد نبع ذلك من أن الفرد الذى لا يستطيع تحديد احتياجاته من المعلومات ولا يعرف كيفية الوصول إليها يعتبر أميا . فالأمية المعلوماتية هي افتقار الفرد أو المجتمع إلى الخبرات والمهارات اللازمة لتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات ، وتشمل هذه المهارات القدرة على تحديد الاحتياجات المعلوماتية ، والمعرفة بمصادر المعلومات ، وكيفية استخدامها .

أولاً:- مشكلة الدراسة :-

أصبحت مواكبة تقنيات المعلومات والاتصالات ، مع المستجدات والتطورات الحديثة وظهور العصر الرقمي والتعامل معها من الأمور المعقدة ، فهذه التقنيات تحتاج إلى تدريب وتأهيل حتى يتمكن عضو هيئة التدريس من تفعيلها لخدمة أهدافه في التدريس والبحث العلمي ، فعضو هيئة التدريس مطالب من قبل الجامعة والمجتمع بأن يكون منتجا وفعالا ، ولتحقيق ذلك لابد أن يكون لديه القدرة على تحديد المعلومات الرقمية والوصول إليها ، وتقييمها واستخدامها بكفاية وفاعلية لإنجاز المهام المطلوبة وهذا ما يعرف بالوعى المعلوماتي .

يجب أن يكون عضو هيئة التدريس مثقف معلوماتياً ويتميز بسمات كثيرة يمكن تحديدها على النحو التالى :-

١- لدية القدرة على أن يتعرف على المعلومات المطلوبة ، ٢- الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعه وكفاية ، ٣- التقييم الناقد لمصادر المعلومات ، ٤- استخدام المعلومات بكفاية لإنجاز المهام المطلوبة ، ٥- الإلمام بالقضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المرتبطة باستخدام المعلومات ومصادرها ، ٦- استخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية .

ثانياً: أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث بشكل رئيسي إلى التعرف على واقع الوعى المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان وتأثيره على تطوير البحث العلمي ويندرج تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية يمكن تلخيصه في الآتي:-

١- التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الاحتياجات إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، ٢- استكشاف مدى توافر مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات، ٣- معرفة مدى أهمية الوعى الرقمي ، ومهارات إنجاز البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان ، ٤- التعرف على الطرائق الفعلية لتنمية مهارات الوعى الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان،٥- تحديد المقترحات المستقبلية التي يمكن الأخذ بها لتنمية مهارات الوعى المعلوماتي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان. ٦- مقارنة الوعى المعلوماتي الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس فى فئتين من الكليات (العلوم الانسانية ، العلوم العلمية)

ثالثاً : منهج البحث :-

اعتمدت الباحثة في منهج البحث علي المنهج الميداني، وتم الاعتماد على الاستبيان كأدا ة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم توزيعه على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.

. **رابعاً : فرضيات البحث** : دراسة مجتمع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان والتعرف على مدى الوعى المعلوماتي الرقمي لديهم والتوصل الى افضل الطرق لتنمية مهارات الوعى المعلوماتي الرقمي لديهم .

خامساً : العينة ومجتمع البحث :

مجتمع الدراسة متشابه إلى حدٍ كبير في خصائصه وفئاته فإنه من الأجدى أن تؤخذ منه عينة للدراسة وليس من الأجدى أن يدرس كل أفراد مجتمع الدراسة بسبب التشابه بينهم لذا ستتجه الدراسة إلى أخذ عينة (طبقية عشوائية)لأنه ليس من المفيد دراستهم جميعاً حيث يعد مكلفاً للباحثة من ناحية الوقت والمجهود والتكلفة وفى النهاية ستكون النتيجة واحدة بسبب تشابه مجتمع الدراسة وبذلك تم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات العلوم الانسانية والعلمية بجامعة أسوان و يبلغ عدد عينة الدراسة٤٥٠ فردا .

سادسا : الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة لها أهمية كبرى بالنسبة للبحوث العلمية، لأنها تساعد الباحثة على التحكم في جوانب الموضوع المختلفة، وإن البحث الناتج والمتكامل هو البحث الذي يشكل سلسلة تواصل مع الأبحاث والدراسات السابقة والمشابهة لموضع بحثنا وذلك لضمان الحداثة وعدم التكرار وهي:

قد تبين من خلال البحث في الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات ، أن موضوع الوعى المعلوماتي الرقمي لا يوجد به دراسات كثيرة منها :-

١- دراسة موضى إبراهيم الدبيان (٢٠١١م) بعنوان : " تنمية اتجاهات الوعى المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي " تهدف هذه الدراسة إلى التعرف الى واقع الوعى المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وتأثيره على تطوير البحث العلمي ، من حيث التعرف الى مدى توافر مهارة تحديد الحاجه إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة ، والتعرف إلى مدى توافر مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات ، والتعرف إلى مدى أهمية الوعى الرقمي ومهارات إنجاز البحوث العلمية لدى أعضائها ، والتعرف إلى السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعى الرقمي

لهؤلاء الاعضاء ، وأيضاً تحديد المقترحات المستقبلية التي يمكن الأخذ لتنمية مهارات الوعى المعلوماتي الرقمي لهم . أما المنهج المتبع في الدراسة فهو المنهج الوصفي المسحي ، وأما الأداة المستخدمة لجمع البيانات فهي الاستبانة .

واسفرت الدراسة عن كثير من النتائج من أهمها :

أهمية الوعى الرقمي للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات العلمية ، وأن أهم دوافع البحث وراء المعلومات من قبل المشاركين في الدراسة إعداد أبحاث علمية للترقية، وأن أهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هو البحث في الإنترنت في المواقع ذات الصلة بالتخصص ، وأن أهم أسباب استخدام المشاركين في الدراسة للإنترنت في الحصول على المصادر الرقمية هو السرعة في الحصول على نتائج البحث ، وان أهم السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعى الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تقديم برامج تدريبية ضمن مشروع تنمية الابداع والتميز لأعضاء هيئة التدريس ، وأن معظم المشاركين يرون أن الاستمرار في البحث على الخط المباشر ينمى المهارات والقدرات البحثية للباحث .

٢- دراسة فاطمة إبراهيم غريب (٢٠١٣م) بعنوان : "الوعى المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت :دراسة ميدانية "

تتناول هدة الدراسة واقع الوعى المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ومدى تأثيره على تطور البحث العلمي من خلال التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى اعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة ، وكذلك مدى توافر مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات الرقمية بالإضافة إلى التعرف على أهمية الوعى المعلوماتي الرقمي والسبل التي تتخذ لتنميته ، وأخيراً تحديد المقترحات المستقبلية اللازمة لتنمية مهارات الوعى المعلوماتي الرقمي لديهم .

أما الوعى المعلوماتي بشكل عام فقد حظى بالعديد من الدراسات السابقة النظرية والتطبيقية والميدانية التي قد يصعب حصرها ولكن لا بأس من اختيار بعضها والتنويه عنه ومنها :-

١- دراسة حشمت قاسم (١٩٩٥م) بعنوان :" المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر" وقد تناولت هذه الدراسة موضوع المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر، حيث ناقشت مفهوم الأمية المعلوماتية ومؤشراتها، كالعجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات، والوصول الى مصادر تلبية هذه الاحتياجات، وعدم القدرة على التعامل مع المصادر، وخدمات مؤسسات المعلومات، وأشار في مقالته إلى أمية التعامل مع الحاسبات الآلية وتقنيات المعلومات.

٢- دراسة أمنية خير توفيق (٢٠٠٤م)بعنوان :"الوعى المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الاسكندرية :دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات والمشكلات" والتي تهدف إلى التعرف إلى مدى توافر الوعى المعلوماتي ،ومهاراته، والعوامل المؤثرة فيه لدى الباحثين من طلاب الدراسات العليا المعاونين لهيئة التدريس وغير المعينين بالجامعة بالمراحل البحثية (الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه) وأيضاً هدفت إلى التعرف إلى تجارب مماثلة عربية أو أجنبية في مجال الوعى المعلوماتي وتحليلها لاستخلاص ما يمكن تطبيقه منها بمحافظة الاسكندرية، ومن ثم في نطاق جمهورية مصر العربية، وكذلك هدفت إلى تحديد المسؤوليات فيما يتعلق بتنمية الوعى المعلوماتي لدى الباحثين، واقتراح برنامج لتنمية المهارات المتصلة بالوعى المعلوماتي .

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الميداني، وأما الأداة التي استخدمتها لجمع البيانات فهي الاستبانة .وخرجت الدراسة بكثير من النتائج من أهمها: توافر مهارة التعرف إلى الحاجه إلى المعلومات ولكن بصورة محدودة، وانخفاض مؤشرات توافر مهارة الوصول إلى المعلومات لدى الباحثين وقدرتهم على العثور على ما يحتاجونه من معلومات، أما بالنسبة لتوافر مهارة التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة فتوجد ولكن متوسطة .

٤- **سعت دراسة هدى محمد العمودي ، فوزية فيصل السلمى (٢٠٠٨م) بعنوان:" الوعى المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز** " ،هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع الوعى المعلوماتي لدى الباحثات من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز ، وتقديم رؤية واضحة لطبيعة وتحديد هويته ، ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى الطالبات ، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههن عند البحث عن المعلومات ، والتعريف باتجاهات ودور المكتبة الأكاديمية بجامعة الملك عبدالعزيز . شطر الطالبات في دعم وتنمية الوعى المعلوماتي لدى الباحثات .وقد استخدم المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعى المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا من خلال استبانة ’وزعت على عينة عشوائية من طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنسبة (٤٥.سابعا: كلية العلوم بنسبة (٣٥%)من إجمالي العدد الكلى للطالبات ، ومن ثم تم تحليل بياناتها بواسطة البرنامج الإحصائي (spss)، كما ’استخدم اسلوب دراسة الحالة لتحديد الأنشطة والخدمات الخاصة بتنمية الوعى المعلوماتي في المكتبة الأكاديمية بشطر الطالبات بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع وكيلة شؤون المكتبات . وقد أظهرت الدراسة مدى توافر مهارة الحاجة إلى المعلومات ، ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين طالبات الدراسات العليا في الكليتين عينة الدراسة ، في حين ظهر افتقار غالبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية ، كما اتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثات تركزت حول مصادر المعلومات ، وطرق استخداماها ن واستخدام المكتبة وخدماتها وإمكاناتها ،مما يقضى ضرورة إعداد برامج موحدة لتعليم الطالبات على اسس علمية سليمة.

الوعى المعلوماتي الرقمي :

هو واحد من المهارات التي يحتاجها الإنسان في القرن الحادي والعشرين، وهو يتضمن القدرة على البحث عن والوصول إلى وإنتاج معلومات رقمية باستخدام أدوات رقمية متنوعة. عند التعامل مع المعلومات الرقمية، يجب على الفرد أن يكون على دراية بالجوانب الأخرى المتعلقة بالمعلومات مثل الجانب الاقتصادي والقانوني والاجتماعي، وأن يلتزم بالأخلاق والقانون في استخدامه لهذه المعلومات .

تعددت مرادفات الوعي المعلوماتي الرقمي، بما في ذلك الثقافة الرقمية المعلوماتية والوعي بالمعلومات الرقمية والكفاءة المعلوماتية الرقمية، ومهارات المعلومات الرقمية، وكان سبب ذلك الاختلاف هو الترجمة من اللغة الإنجليزية، وبناء على ذلك تعددت مرادفات الوعى المعلوماتي الرقمي .

تتمحور أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي فيما يأتي:

هو الأساس للتعلم المستقل والتعلم مدى الحياة.

- يمكن المتعلمين من التفاعل بشكل نقدي مع المحتوى وتوسيع نطاق بحثهم، ويصبحوا أكثر توجها ذاتيا ويتحكمون بشكل أكبر في تعلمهم.
- تساعد الأفراد في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة لتلبية احتياجاتهم من المعلومات وكذلك إدارة أي معلومات تأتيهم.
- تساعد الأفراد في ايجاد حلول ابتكارية لمشكلاتهم.
- يجعلهم يكتسبون المهارات اللازمة لتحديد احتياجاتهم من المعلومات والبحث عن المعلومات وتقييمها واستخدامها في مصادر المعلومات الإلكترونية لتعلمهم وأنحائهم وتحديث معرفتهم.

سابعا : نتائج وتحليل الدراسة الميدانية :-

١- الجنس :

للتعرف إلى أفراد عينة الدراسة تم سؤال المشاركين في جنسهم، عن جنسهم، وجاءت الردود على نحو ما هو معروض في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	ك	%
ذكر	٢٦٤	58.7
أنثى	186	41.3
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

يتبين من هذا الجدول أن نسبة الذكور تصدرت مقدمة المبحوثين – عينة الدراسة – بنسبة بلغت ٥٨,٧%، بينما حلت فئة الذكور في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤١,٣%. وهذه نتيجة طبيعية أن يأتي عدد الذكور أكبر من عدد الاناث فى جامعة أسوان حيث بلغ عددهم (٩٧٣) بنسبة (٥٤,١%)عن عدد أعضاء هيئة التدريس الإناث فى جامعة أسوان حيث بلغ عددهم (٨٢٦) بنسبة (٤٥,٩%) .

١٢ نوع الكلية :- جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المبحوثين وفقاُ لنوع الكلية

نوع الكلية	ك	%
نظرية	٢٢٥	٥٠
عملية	٢٢٥	٥٠
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

توضح بيانات هذا الجدول إلى تساوي نسبة المبحوثين – عينة الدراسة– من الكليات العملية والنظرية بنسبة بلغت ٥٠,٠%.

وهذا يرجع الى توزيع أداة الدراسة بنسب متساوية بين الكليات النظرية والكليات العلمية بالجامعة .

١٣ الدرجة الأكاديمية :- جدول رقم (٣)

يوضح توزيع المبحوثين وفقاُ للدرجة الأكاديمية:-

الدرجة الأكاديمية	ك	%
معيد	130	28.9
مدرس مساعد	63	14.0
مدرس	٢٢١	49.1
أستاذ مساعد	22	4.9
أستاذ	10	2.2
استاذ متفرغ	4	.9
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

يتضح من بيانات هذا الجدول تصدر فئة " المدرس " مقدمة المبحوثين – عينة الدراسة- وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية بنسبة بلغت ٤٩,١%، بينما جاءت فئة "المعيد " في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٨,٩%؛ في حين حلت فئة "المدرس المساعد " في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٤,٠%، بينما جاءت فئة "الأستاذ المساعد" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٤,٩%، بينما حلت فئة " الأساتذة" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢,٢%؛ في حين جاءت فئة "الأساتذة المتفرغون" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة بلغت ٩.%.

ويرجع ارتفاع عدد المدرسين الى ارتفاع عددهم في جامعة أسوان حيث بلغ عدد المدرسين بالجامعة٤٨٠ مدرسا ، وبلغ عدد المعيدين ٤٦٦ معيدا ، وبلغ عدد المدرسين المساعدين ٣٩٦ مدرسا مساعدا بينما بلغ عدد الاساتذة المساعدين ٢٦٣ استاذا مساعدا ، وعدد الاساتذة ٧٧ استاذا ، والاساتذة المتفرغين بلغ عددهم ١١٧ استاذا متفرغا، وقد جاءت العينة ممثلة للدرجات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان .

١٤ عدد سنوات الخبرة :- جدول رقم (٤)

يوضح توزيع المبحوثين وفقاُ لسنوات الخبرة:-

الدرجة الأكاديمية	ك	%
أقل من 10 سنوات	٣٥٣	٧٨,٤
من 10 إلى 19 سنة	٦٠	١٣,٣
من 20 إلى 30 سنة	٢٦	٥,٨
أكثر من 30 سنة	١١	٢,٤
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

يتبين من بيانات هذا الجدول أن فئة "أقل من ١٠ سنوات" تصدرت مقدمة الفئات التي توضح سنوات الخبرة بالنسبة للمبحوثين – عينة الدراسة- بنسبة بلغت ٧٨,٤%، تلتها فئة " من ١٠ إلى ١٩ سنة" بنسبة بلغت ١٣,٣%، بينما جاءت فئة " من ٢٠ إلى ٣٠ سنة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٥,٨%؛ في حين حلت فئة " أكثر من ٣٠ سنة"

في المرتبة الرابعة والأخيرة ضمن الفئات التي تقيس سنوات الخبرة للمبحوثين بنسبة بلغت ٢,٤%. وهذه النسب تتوازن إلى حد كبير مع الدرجات الأكاديمية ، حيث نجد أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان الذين لديهم خبرة بالبحث العلمي (أقل من ١٠ سنوات) جاء في المرتبة الأولى وهذا يتوافق مع توزيع العينة على الدرجات الأكاديمية حيث جاءت فئة المدرسين والمعيدين في المرتبة الأولى والثانية ،ونستنتج من الجدول أن أعضاء هيئة التدريس من لديهم خبرة في مجال البحث العلمي ٢٠ سنة فأكثر ٣٧ عضوا في حين أن عدد الأساتذة والاساتذة المتفرغين ١٤ عضوا فقط ،فهذا يرجع إلى وجود عدد كبير من الاساتذة المساعدين والمدرسين ليس لديهم الرغبة في الترقي الى درجة أعلى .

٥)- مفهوم الوعى المعلوماتي الرقمي : جدول رقم (٥)

يوضح مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي من وجهة نظر المبحوثين:-

مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي	الكلية			
	نظرية		عملية	
	ك	%	ك	%
تحديد الحاجه إلى المعلومات الرقمية	٥٢	٢٣,١	٤٣	١٩,١
القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد البيانات وبنوك المعلومات	٥٧	٢٥,٣	٤٩	٢١,٨
وضع استراتيجيات للبحث	١٤	٦,٢	٢٣	١٠,٢
القدرة على الوصول الى المعلومات الرقمية من مصادرها المختلفة.	٦٨	٣٠,٢	٥٨	٢٥,٨
القدرة على استخدام تقنيات المعلومات وتطبيقاتها.	٥١	٢٢,٧	٤٨	٢١,٣
القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها.	٣٣	١٤,٧	٣٠	١٣,٣
القدرة على تناقل المعلومات.	٢٩	١٢,٩	٣٩	١٧,٣
جميع ماسبق	١١٦	٥١,٦	١٢٧	٥٦,٤
	ن= ٢٢٥		ن = ٢٢٥	

يتضح من بيانات هذا الجدول تعدد إجابات المبحوثين حول مفهوم الوعي المعلوماتي، وجاءت الإجابات على النحو التالي:

- تصدرت الكليات النظرية مقدمة إجابات المبحوثين حول المقصود بالوعي المعلوماتي بأنه تحديد الحاجة إلى المعلومات الرقمية بنسبة بلغت ٢٣,١%، بينما بلغت نسبة إجابات المبحوثين الذين ينتمون إلى الكليات العملية نسبة بلغت١٩,١%.
- تصدرت الكليات النظرية مقدمة إجابات المبحوثين حول المقصود بالوعي المعلوماتي بأنه القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد البيانات وبنوك المعلومات بنسبة بلغت ٢٥,٣%، بينما بلغت نسبة إجابات المبحوثين الذين ينتمون إلى الكليات العملية نسبة بلغت ٢١,٨%.
- تصدرت الكليات العملية مقدمة إجابات المبحوثين حول المقصود بالوعي المعلوماتي بأنه وضع استراتيجيات للبحث بنسبة بلغت ١٠,٢%، بينما بلغت نسبة إجابات المبحوثين الذين ينتمون إلى الكليات النظرية نسبة بلغت ٦,٢.
- تصدرت الكليات النظرية مقدمة إجابات المبحوثين حول المقصود بالوعي المعلوماتي بأنه القدرة على الوصول الى المعلومات الرقمية من مصادرها المختلفة بنسبة بلغت ٣٠,٢%، بينما بلغت نسبة إجابات المبحوثين الذين ينتمون إلى الكليات العملية نسبة ٢٥,٨%.
- تصدرت الكليات النظرية مقدمة إجابات المبحوثين حول المقصود بالوعي المعلوماتي بأنه القدرة على استخدام تقنيات المعلومات وتطبيقاتها بنسبة بلغت ٢٢,٧%، بينما بلغت نسبة إجابات المبحوثين الذين ينتمون إلى الكليات العملية نسبة بلغت ٢١,٣%.
- بينما تصدرت الكليات النظرية مقدمة إجابات المبحوثين حول المقصود بالوعي المعلوماتي بأنه القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها بنسبة بلغت ١٤,٧%، بينما بلغت نسبة إجابات المبحوثين الذين ينتمون إلى الكليات العملية نسبة بلغت ١٣,٣%.

- بينما تصدرت الكليات العملية مقدمة إجابات المبحوثين حول المقصود بالوعي المعلوماتي بأنه القدرة على تناقل المعلومات بنسبة بلغت ١٧,٣%، بينما بلغت نسبة إجابات المبحوثين الذين ينتمون إلى الكليات النظرية نسبة بلغت ١٢,٩%.
- تصدرت الكليات العملية مقدمة إجابات المبحوثين حول المقصود بالوعي المعلوماتي بأنه جميع التعريفات السابقة بنسبة بلغت ٥٦,٤%، بينما بلغت نسبة إجابات المبحوثين الذين ينتمون إلى الكليات النظرية نسبة بلغت ٥١,٦%. وهذا ما قدمه باودن bawden في ورقته البحثية بشرح المفهوم الأساس للمعلومات والوعى الرقمي ،ولقد وصف وراجع مفاهيم الوعى المعلوماتي ومفاهيم الوعى المعلوماتي الرقمي .

٦)- مدى أهمية الوعى المعلوماتي الرقمي :- جدول رقم (٦)

يوضح مدى أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات البحثية العلمية

مدى أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي	الكلية					
	نظرية		عملية		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
غير مهم	٤	١,٨	٣	١,٣	٧	١,٦
مهم إلى حد ما	٢٨	١٢,٤	٥٠	٢٢,٢	٧٨	١٧,٣
مهم جدا	١٩٣	٨٥,٨	١٧٢	٧٦,٤	٣٦٥	٨١,١
الإجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي: تصدرت فئة "مهم جدا" مقدمة الفئات التي توضح مدى أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات البحثية العلمية بنسبة بلغت ٨١,١%، بينما جاءت فئة "مهم إلى حد ما" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧,٣%، في حين حلت فئة "غير مهم" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١,٦%.

- أكد المبحوثون الذين ينتمون إلى الكليات النظرية أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات البحثية العلمية بنسبة بلغت ٨٥,٨%، بينما بلغت نسبة المبحوثين المنتمين للكليات العملية ٧٦,٤%.
- أكد المبحوثون الذين ينتمون إلى الكليات العملية أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات البحثية العلمية إلى حد ما بنسبة بلغت ٢٢,٢%، بينما بلغت نسبة المبحوثين المنتمين للكليات النظرية ١٢,٤%.
- أكد المبحوثون الذين ينتمون إلى الكليات النظرية عدم أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات البحثية العلمية بنسبة بلغت ١,٨%، بينما بلغت نسبة المبحوثين المنتمين للكليات العملية ١,٣%.
- وهذا ما أكدته كثير من الدراسات التي أشارت إلى أهمية الوعى المعلوماتي الرقمي لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات ، مثل دراسة كوبر وبروشفيلد (١٩٩٥) حيث تناولت أهمية الوعى المعلومات الرقمي لدى الطلاب وأساتذة الجامعات ، ودراسة ناريمان إسماعيل متولى (١٤٢٩ه)التي تناولت فيها رفع كفاءة الوعى المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير والبحث العلمي ، واشارت إلى أهمية المعلومات للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات ، وكذلك دراسة موضى ابراهيم الدبيان (٢٠٠٢)التي تناولت أهمية الوعى المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي ، وايضا دراسة فاطمة ابراهيم غريب (٢٠١٣)والتي تناولت واقع الوعى المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ومدى تأثيره على تطور البحث العلمي من خلال التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة الى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة .

٧)- **يوضح صعوبات استخدام المعلومات الرقمية :** جدول رقم (٨)

صعوبات استخدام المعلومات الرقمية		نوع الكلية						كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية
		نظرية		عملية		الاجمالي				
		ك	%	ك	%	ك	%			
عدم معرفة كيفية اختيار أفضل المصادر الالكترونية التي تناسبك	لا تحدث	٢٩	١٢,٩	٢٥	١١,١	٥٤	١٢,٠	٤,٨٨٢	٢	.٠٨٧
	إلى حد ما	١١٦	٥١,٦	٩٧	٤٣,١	٢١٣	٤٧,٣			
	كثيرا	٨٠	٣٥,٦	١٠٣	٤٥,٨	١٨٣	٤٠,٧			
	الإجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			
صعوبة التعامل مع المصادر الالكترونية	لا تحدث	٦٧	٢٩,٨	٥٩	٢٦,٢	١٢٦	٢٨,٠	٣,٩٠٤	٢	.١٤٢
	إلى حد ما	١١٩	٥٢,٩	١١٠	٤٨,٩	٢٢٩	٥٠,٩			
	كثيرا	٣٩	١٧,٣	٥٦	٢٤,٩	٩٥	٢١,١			
	الإجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			
عدم المعرفة الكافية بمصادر المعلومات الالكترونية	لا تحدث	٣٤	١٥,١	٣١	١٣,٨	٦٥	١٤,٤	.٣٣٥	٢	.٨٤٦
	إلى حد ما	١٢٤	٥٥,١	١٢٢	٥٤,٢	٢٤٦	٥٤,٧			
	كثيرا	٦٧	٢٩,٨	٧٢	٣٢,٠	١٣٩	٣٠,٩			
	الإجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			
عدم القدرة	لا تحدث	٤٤	١٩,٦	٤٢	١٨,٧	٨٦	١٩,١			

على صياغة الكلمات المفتاحية عن الموضوع بشكل صحيح	إلى حد ما	١٣٠	٥٧,٨	١٢٤	٥٥,١	٢٥٤	٥٦,٤	.٧٧٠	٢	.٦٨٠
	كثيرا	٥١	٢٢,٧	٥٩	٢٦,٢	١١٠	٢٤,٤			
	الإجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			
نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها	لا تحدث	٦٨	٣٠,٢	٥١	٢٢,٧	١١٩	٢٦,٤	٣,٣٢٣	٢	.١٩٠
	إلى حد ما	١٠٨	٤٨,٠	١٢١	٥٣,٨	٢٢٩	٥٠,٩			
	كثيرا	٤٩	٢١,٨	٥٣	٢٣,٦	١٠٢	٢٢,٧			
	الإجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			
صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية	لا تحدث	٣٧	١٦,٤	٤٢	١٨,٧	٧٩	١٧,٦	١,٢٩٤	٢	.٥٢٤
	إلى حد ما	١٢٩	٥٧,٣	١١٧	٥٢,٠	٢٤٦	٥٤,٧			
	كثيرا	٥٩	٢٦,٢	٦٦	٢٩,٣	١٢٥	٢٧,٨			
	الإجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			
صعوبة توثيق مصادر المعلومات الالكترونية	لا تحدث	٥٧	٢٥,٣	٤٣	١٩,١	١٠٠	٢٢,٢	٣,١٤٤	٢	.٢٠٨
	إلى حد ما	١٠٣	٤٥,٨	١١٩	٥٢,٩	٢٢٢	٤٩,٣			
	كثيرا	٦٥	٢٨,٩	٦٣	٢٨,٠	١٢٨	٢٨,٤			
	الإجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			

توضح بيانات هذا الجدول تنوع صعوبات استخدام المعلومات الرقمية وفقا لمتغير نوع الكلية، وذلك على النحو التالي:

- تصدرت فئة " إلى حد ما" مقدمة الفئات التي توضح أن عدم معرفة كيفية اختيار أفضل المصادر الالكترونية التي تناسبك تعد من صعوبات استخدام المعلومات الرقمية بنسبة بلغت ٤٧,٣%، بينما جاءت فئة " كثيرا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٠,٧%؛ في حين حلت فئة " لا تحدث" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٠%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " إلى حد ما" بنسبة بلغت ٥١,٦%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٤٣,١%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة " كثيرا" بنسبة بلغت ٤٥,٨%، بينما بلغت نسبة من الكليات النظرية ٣٥,٦%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " لا تحدث" بنسبة بلغت ١٢,٩%، بينما بلغت نسبة من الكليات العملية ١١,١%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين عدم وجود فروق بين المبحوثين حول عدم معرفة كيفية اختيار أفضل المصادر الالكترونية باعتبارها أحد صعوبات استخدام المعلومات الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (٤,٨٨٢) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٨٧).

- حلت فئة " إلى حد ما" في مقدمة الفئات التي توضح أن صعوبة التعامل مع المصادر الالكترونية تعد من صعوبات استخدام المعلومات الرقمية بنسبة بلغت ٥٠,٩%، بينما جاءت فئة " لا تحدث" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٨,٠%؛ في حين حلت فئة " تحدث كثيرا " في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢١,١%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " إلى حد ما" بنسبة بلغت ٥٢,٩%، بينما بلغت

نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٤٨,٩%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " لا تحدث" بنسبة بلغت ٢٩,٨%، بينما بلغت نسبة من الكليات العملية ٢٦,٢%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة " كثيرا" بنسبة بلغت ٢٤,٩%، بينما بلغت نسبة من الكليات النظرية ١٧,٣%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين عدم وجود فروق بين المبحوثين حول صعوبة التعامل مع المصادر الالكترونية باعتبارها أحد صعوبات استخدام المعلومات الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (٣,٩٠٤) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (١٤٢.).

-تصدرت فئة " إلى حد ما" مقدمة الفئات التي توضح أن عدم المعرفة الكافية بمصادر المعلومات الالكترونية تعد من صعوبات استخدام المعلومات الرقمية بنسبة بلغت ٥٤,٧%، بينما جاءت فئة " كثيرا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٠,٩%؛ في حين حلت فئة " لا تحدث" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٤,٤%.
وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " إلى حد ما" بنسبة بلغت ٥٥,١%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٥٤,٢%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة " كثيرا" بنسبة بلغت ٣٢,٠%، بينما بلغت نسبة من الكليات النظرية ٢٩,٨%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " لا تحدث" بنسبة بلغت ١٥,١%، بينما بلغت نسبة من الكليات العملية ١٣,٨%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين عدم وجود فروق بين المبحوثين حول عدم المعرفة الكافية بمصادر المعلومات الالكترونية باعتبارها أحد صعوبات استخدام المعلومات الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (٣٣٥.) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (٨٤٦.).

- حلت فئة " إلى حد ما" في مقدمة الفئات التي توضح أن عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية عن الموضوع بشكل صحيح تعد من صعوبات استخدام المعلومات الرقمية بنسبة بلغت ٥٦,٤%، بينما جاءت فئة " كثيرا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٤,٤%؛ في حين حلت فئة " لا تحدث" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٩,١%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " إلى حد ما" بنسبة بلغت ٥٧,٨%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٥٥,١%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة " كثيرا" بنسبة بلغت ٢٦,٢%، بينما بلغت نسبة من الكليات النظرية ٢٢,٧%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " لا تحدث" بنسبة بلغت ١٩,٦%، بينما بلغت نسبة من الكليات العملية ١٨,٧%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين عدم وجود فروق بين المبحوثين حول عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية عن الموضوع بشكل صحيح باعتبارها أحد صعوبات استخدام المعلومات الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (.٧٧٠) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (.٦٨٠).

- تصدرت فئة " إلى حد ما" مقدمة الفئات التي توضح أن نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها تعد من صعوبات استخدام المعلومات الرقمية بنسبة بلغت ٥٠,٩%، بينما جاءت فئة " لا تحدث" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٦,٤%؛ في حين حلت فئة " كثيرا" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٢,٧%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة " إلى حد ما" بنسبة بلغت ٥٣,٨%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٤٨,٠%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " لا تحدث" بنسبة بلغت ٣٠,٢%، بينما بلغت نسبة من الكليات

العملية ٢٢,٧%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة " كثيرا" بنسبة بلغت ٢٣,٦%، بينما بلغت نسبة من الكليات النظرية ٢١,٨%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين عدم وجود فروق بين المبحوثين حول نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها باعتبارها أحد صعوبات استخدام المعلومات الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (٣,٣٢٣) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (١٩٠.).

-حلت فئة " إلى حد ما" في مقدمة الفئات التي توضح أن صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية تعد من صعوبات استخدام المعلومات الرقمية بنسبة بلغت ٥٤,٧%، بينما جاءت فئة " كثيرا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٧,٨%؛ في حين حلت فئة " لا تحدث" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٧,٦%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " إلى حد ما" بنسبة بلغت ٥٧,٣%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٥٢,٠%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة " كثيرا" بنسبة بلغت ٢٩,٣%، بينما بلغت نسبة من الكليات النظرية ٢٦,٢%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة " لا تحدث" بنسبة بلغت ١٨,٧%، بينما بلغت نسبة من الكليات النظرية ١٦,٤%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين عدم وجود فروق بين المبحوثين حول صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية باعتبارها أحد صعوبات استخدام المعلومات الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (١,٢٩٤) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (٥٢٤.).

- تصدرت فئة " إلى حد ما" في مقدمة الفئات التي توضح أن صعوبة توثيق مصادر المعلومات الالكترونية تعد من صعوبات استخدام المعلومات الرقمية بنسبة بلغت ٤٩,٣%، بينما جاءت فئة " كثيرا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٨,٤%؛ في حين حلت فئة " لا تحدث" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٢,٢%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة " إلى حد ما" بنسبة بلغت ٥٢,٩%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٤٥,٨%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " كثيرا" بنسبة بلغت ٢٨,٩%، بينما بلغت نسبة من الكليات العملية ٢٨,٠%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " لا تحدث" بنسبة بلغت ٢٥,٣%، بينما بلغت نسبة من الكليات النظرية ١٩,١%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين عدم وجود فروق بين المبحوثين حول صعوبة توثيق مصادر المعلومات الالكترونية باعتبارها أحد صعوبات استخدام المعلومات الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (٣,١٤٤) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (٢٠٨.).

٨) السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي :

جدول رقم (٩)

السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعى المعلوماتي الرقمي		نوع الكلية						كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية
		نظرية		عملية		الاجمالي				
		ك	%	ك	%	ك	%			
برامج تدريبية	لا أؤيد	٠	٠	٢	٠,٩	٢	٠,٤			
	إلى حد	٣٤	١٥,١	٤٠	١٧,٨	٧٤	١٦,٤			

تقدمها الجامعة ضمن مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس	ما								
	أؤيد	١٩١	٨٤,٩	١٨٣	٨١,٣	٣٧٤	٨٣,١		
	الاجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		
ربط تعيين المعيدين الجدد باجتياز دورات لتنمية الوعى المعلوماتي	لا أؤيد	٢٨	١٢,٤	٣٨	١٦,٩	٦٦	١٤,٧	٧,٥١٥	٢	.٠٢٣
	إلى حد ما	٦٦	٢٩,٣	٨٥	٣٧,٨	١٥١	٣٣,٦			
	أؤيد	١٣١	٥٨,٢	١٠٢	٤٥,٣	٢٣٣	٥١,٨			
	الاجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			
ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس باجتياز دورات	لا أؤيد	٢٢	٩,٨	٣٠	١٣,٣	٥٢	١١,٦	٢,٢٤٢	٢	.٣٢٦
	إلى حد ما	٦٤	٢٨,٤	٧٠	٣١,١	١٣٤	٢٩,٨			
	أؤيد	١٣٩	٦١,٨	١٢٥	٥٥,٦	٢٦٤	٥٨,٧			
	الاجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			

لتنمية الوعى المعلوماتي									
تدريس مقرر عن مهارات الوعى المعلوماتي الرقمي	لا أؤيد	٦	٢,٧	٨	٣,٦	١٤	٣,١	١,٣٤٨	٢	.٥١٠
	إلى حد ما	٥٥	٢٤,٤	٦٤	٢٨,٤	١١٩	٢٦,٤			
	أؤيد	١٦٤	٧٢,٩	١٥٣	٦٨,٠	٣١٧	٧٠,٤			
	الاجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			
محاضرات عامة عن كيفية التعامل مع المعلومات الرقمية ومصادرها	لا أؤيد	٤	١,٨	٣	١,٣	٧	١,٦			
	إلى حد ما	٥١	٢٢,٧	٧٤	٣٢,٩	١٢٥	٢٧,٨			
	أؤيد	١٧٠	٧٥,٦	١٤٨	٦٥,٨	٣١٨	٧٠,٧			
	الاجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			
الإرشاد والتوجيه من جانب أعضاء هيئة التدريس المتمرسين	لا أؤيد	٣	١,٣	٣	١,٣	٦	١,٣			
	إلى حد ما	٥٤	٢٤,٠	٦٢	٢٧,٦	١١٦	٢٥,٨			
	أؤيد	١٦٨	٧٤,٧	١٦٠	٧١,١	٣٢٨	٧٢,٩			
	الاجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠			

في البحث الرقمي							
مواقع على الانترنت لخدمة هذا الغرض	لا أؤيد	٤	١,٨	٨	٣,٦	١٢	٢,٧
	إلى حد ما	٤٦	٢٠,٤	٦٣	٢٨,٠	١٠٩	٢٤,٢
	أؤيد	١٧٥	٧٧,٨	١٥٤	٦٨,٤	٣٢٩	٧٣,١
	الاجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

يتضح من بيانات هذا الجدول تنوع السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي وفقاً لمتغير نوع الكلية، وذلك على النحو التالي: تصدرت فئة " أؤيد للغاية" مقدمة الفئات التي توضح أن برامج تدريبية تقدمها الجامعة ضمن مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ضمن السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي بنسبة بلغت ٨٣,١%، بينما جاءت فئة " أؤيد إلى حد ما" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٦,٤%، بينما حلت فئة " لا أؤيد" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٠,٤%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " أؤيد للغاية" بنسبة بلغت ٨٤,٩%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٨١,٣%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "أؤيد إلى حد ما" بنسبة بلغت ١٧,٨%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ١٥,١%؛ في حين تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "لا أؤيد" بنسبة بلغت ٠,٤%.

- حلت فئة " أؤيد للغاية" مقدمة الفئات التي توضح أن ربط تعيين المعيدين الجدد باجتياز دورات لتنمية الوعى المعلوماتي ضمن السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي بنسبة بلغت ٥١,٨%، بينما جاءت فئة " أؤيد إلى حد ما" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٣,٦%، بينما حلت فئة " لا أؤيد" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٤,٧%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " أؤيد للغاية" بنسبة بلغت ٥٨,٢%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٤٥,٣%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "أؤيد إلى حد ما" بنسبة بلغت ٣٧,٨%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٢٩,٣%؛ في حين تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "لا أؤيد" بنسبة بلغت ١٦,٩%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ١٢,٤%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين وجود فروق بين المبحوثين فيما يتعلق بربط تعيين المعيدين الجدد باجتياز دورات لتنمية الوعى المعلوماتي ضمن السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي وفقا لمتغير نوع الكلية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (٧,٥١٥) وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠٢٣.)، بينما بلغ معامل التوافق(١٢٨.)

- تصدرت فئة " أؤيد للغاية" مقدمة الفئات التي توضح أن ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس باجتياز دورات لتنمية الوعى المعلوماتي ضمن السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي بنسبة بلغت ٥٨,٧%، بينما جاءت فئة " أؤيد إلى حد ما" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٩,٨%، بينما حلت فئة " لا أؤيد" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١١,٦%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " أؤيد للغاية" بنسبة بلغت ٦١,٨%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٥٥,٦%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "أؤيد إلى حد ما" بنسبة بلغت ٣١,١%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٢٨,٤%؛ في حين تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "لا أؤيد" بنسبة بلغت ١٣,٣%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٩,٨%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين عدم وجود فروق بين المبحوثين فيما يتعلق بربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس باجتياز دورات لتنمية الوعى المعلوماتي ضمن السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي وفقا لمتغير نوع الكلية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (٢,٢٤٢) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (.٣٢٦)

- حلت فئة " أؤيد للغاية" في مقدمة الفئات التي توضح أن تدريس مقرر عن مهارات الوعى المعلوماتي الرقمي ضمن السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي بنسبة بلغت ٧٠,٤%، بينما جاءت فئة " أؤيد إلى حد ما" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٦,٤%، بينما حلت فئة " لا أؤيد" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣,١%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " أؤيد للغاية" بنسبة بلغت ٧٢,٩%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٦٨,٠%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "أؤيد إلى حد ما" بنسبة بلغت ٢٨,٤%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٢٤,٤%؛ في حين تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "لا أؤيد" بنسبة بلغت ٣,٦%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٢,٧%.

وبإجراء اختبار معامل كا٢ تبين عدم وجود فروق بين المبحوثين فيما يتعلق بتدريس مقرر عن مهارات الوعى المعلوماتي الرقمي ضمن السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي وفقا لمتغير نوع الكلية، حيث بلغت قيمة معامل كا٢ (١,٣٤٨) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (.٥١٠)

- تصدرت فئة " أؤيد للغاية" مقدمة الفئات التي توضح أن محاضرات عامة عن كيفية التعامل مع المعلومات الرقمية ومصادرها ضمن السبل التي يستخدمها

المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي بنسبة بلغت ٧٠,٧%، بينما جاءت فئة " أؤيد إلى حد ما" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٧,٨%، بينما حلت فئة " لا أؤيد" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١,٦%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " أؤيد للغاية" بنسبة بلغت ٧٥,٦%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٦٥,٨%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "أؤيد إلى حد ما" بنسبة بلغت ٣٢,٩%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٢٢,٧%؛ في حين تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة "لا أؤيد" بنسبة بلغت ١,٨%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ١,٣%.

- حلت فئة " أؤيد للغاية" في مقدمة الفئات التي توضح أن الإرشاد والتوجيه من جانب أعضاء هيئة التدريس المتمرسين في البحث الرقمي ضمن السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي بنسبة بلغت ٧٢,٩%، بينما جاءت فئة " أؤيد إلى حد ما" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٥,٨%، بينما حلت فئة " لا أؤيد" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١,٣%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " أؤيد للغاية" بنسبة بلغت ٧٤,٧%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٧١,١%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "أؤيد إلى حد ما" بنسبة بلغت ٢٧,٦%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٢٤,٠%؛ في حين تساوت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية والعملية فئة "لا أؤيد" بنسبة بلغت ١,٣%.

- تصدرت فئة " أؤيد للغاية" مقدمة الفئات التي توضح أن مواقع على الانترنت لخدمة هذا الغرض ضمن السبل التي يستخدمها المبحوثون لتنمية مهارات الوعي

المعلوماتي الرقمي بنسبة بلغت ٧٣,١%، بينما جاءت فئة " أؤيد إلى حد ما" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٤,٢%، بينما حلت فئة " لا أؤيد" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢,٧%.

وعلى مستوى المقارنة بين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الكلية فقد تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات النظرية فئة " أؤيد للغاية" بنسبة بلغت ٧٧,٨%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات العملية ٦٨,٤%، بينما تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "أؤيد إلى حد ما" بنسبة بلغت ٢٨,٠%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ٢٠,٤%؛ في حين تصدرت إجابات المبحوثين من الكليات العملية فئة "لا أؤيد" بنسبة بلغت ٣,٦%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الكليات النظرية ١,٨%.

مقترحات المشاركين فى الدراسة :-

- اشتملت الدراسة على سؤال مفتوح موجه إلى المشاركين في الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أسوان لإعطائهم الحرية في إبداء آرائهم تجاه الوعى المعلوماتي الرقمي ، وكانت هدة المقترحات التي وردت في هذه الدراسة كالآتي :-

- عقد المحاضرات والندوات .
- متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص .
- التعرف إلى الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي .
- تنمية المهارات التقنية .
- خضوع اعضاء هيئة التدريس الى دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم في الوعى المعلوماتي الرقمي .
- ضرورات اهتمام الجامعة بتنفيذ دورات لتحفيز هذا الغرض .

التوصيات :-

بناء على النتائج السابقة التي توصلت اليها الدراسة من خلال تناول مجتمع أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة ، فإن هناك مجموعة من التوصيات التي تأمل الباحثة أن يؤخذ بها من أجل تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي ، ولقد فضلت الباحثة عرض تلك التوصيات في صورة نقاط على النحو التالي :

١- العمل على ضرورة زيادة اهتمام جامعة أسوان بالدورات التدريبية ، وتقديمها ضمن مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتكون هذه الدورات كالتالي :-

- عقد دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي .
- عقد دورات تدريبية في استخدام البرامج الحديثة .
- عند دورات تدريبية في كيفية استخدام شبكة الانترنت وكيفية صياغة استراتيجيات البحث .
- عقد دورات تدريبية في كيفية البحث في قواعد البيانات .

٢- عقد ورش عمل عن كيفية التعامل مع المعلومات الرقمية ومصادرها.

زيادة الدعم المالي للدورات التدريبية .

٣- زيادة البنية التحتية للمعلومات مثل الشبكات والأجهزة والبرامج المتاحة مجاناً لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان .

٤ - تشجيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان على استخدام المصادر والمعلومات المتاحة على الانترنت .

٥- ربط تعيين المعيدين وربط الترقيات وشغل المناصب القيادية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالحصول على الدورات التدريبية التي تنتمي من مهارات الوعي الرقمي لديهم .

المراجع

١- **ابراهيم، أحمد حافظ.**(٢٠١٧).دور المكتبة الجامعية في بيئة مجتمع المعلومات .*لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية* ،(٢٤)،٢٥٨-٢٧٢.

٢- **ابراهيم، مها أحمد .** (٢٠١٠) . الوعى المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين . *بحوث في علم المكتبات والمعلومات* ،(٤) . ٢٩١ – ٣٢٥.

٣- **أبو العينين ، يسرى عطية .**(٢٠١٥). واقع استخدام مراكز مصادر المعلومات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية .*المجلة العلمية جامعة دمياط* ،(٦٩) ،٣٦١- ٤٣٠ .

٤- **أبو النصر، مدحت محمد محمود.** (١٩٩٨). *المعلومات: المفهوم والنظم والتدريب والإدارة*، ٣١ (٢) ، ٧٧ -٩٢ .

٥- **الدبيان ، موضى بنت ابراهيم بن سليمان.** (٢٠١١) . تنمية اتجاهات الوعى المعلوماتي الرقمي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتأثيرها على تطور البحث العلمي . مجلة دراسات المعلومات ، (١٠) ،١٠١-١٥٦ .

٦- **خميس ، فاطمة . (٢٠١٣).** الوعى المعلوماتي الرقمي "لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ، دراسة ميدانية". *مجلة بحوث كلية الآداب* ، (٩١) ،٣٧٩-٤١٧ .

٧- **صالح، مدثر أحمد محمد و كروم، عفاف مصطفى حامد** (٢٠١٦). *الوعي المعلوماتي في المجتمع الجامعي: دراسة مسحية على طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.